تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة الكهف | من الأية 31 إلى 71

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نحن نحث عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى - 00:00:00

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم لولا يأتون عليهم بسلطان بين - 00:00:38

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذا اعتدلتموهم وما يعبدون الا الله فاو الى الكهف ينشر لكم ربكم ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا في هذه الايات - 00:01:09

وما بعدها يقص الله جل وعلا علينا خبر اصحاب الكهف مفصلة فيقول جل وعلا نحن نقص عليك نبأهم اصحاب الكهف نبأهم بالحق نعطيك الخبر اليقين الذي لا شك فيه لا زيادة ولا نقص - 00:01:37

ولا مبالغة فلنعطيك الخبر اليقين انهم يخبر عنهم جل وعلا انهم فتية امنوا بربهم فتية شباب وقال بعض المفسرين انهم شباب صغار لكن الله جل وعلا وفقهم والهمهم الصواب وهم قلة - 00:02:24

لان كلمة فتية جمع قلة اقل من العشرة انهم فتية يعني كلهم شباب ما فيهم كبار في السن وكثيرا ما تكون الاستجابة للحق من قبل الشباب لانهم في الغالب متخلون متجردون عن التعصب - 00:03:05

فاذا اقنعوا بحقيقة اقتنعوا بها واستجابوا لها وهؤلاء الفتية الهمهم الله جل وعلا الصواب والهدى فلم يبالوا بمخالفة الاباء والاجداد بمعارضة الرؤساء بل لما اقتنعوا من هذه الفكرة وتبين لهم انها حق - 00:03:49

اخذوا بها وتمسكوا بها وضحوا لكل غال من اجل تحقيق عبادة الله جل وعلا وحده لا شريك له فيقال انهم من ابناء الملوك والرؤساء انهم فتية امنوا بربهم امنوا بالله جل وعلا - 00:04:37

افرزوه بالعبادة عبدوه وحده لا شريك له ونبذوا عبادة ما سواه انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم زادهم الله جل وعلا وزدناهم هدى ومن بحث عن الصواب والحق زله الله جل وعلا عليه - 00:05:14

من تجرد عن التعصب والتحيز بشيء معين لا يقبل سواه من تجرد عن ذلك وطلب الحق وفقه الله جل وعلا له انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وحدوا الله جل وعلا - 00:05:57

وزادهم الله جل وعلا هدى وعبادة وصلاح واستقامة يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله وبهذه الاية وما شابهها من ايات القرآن استدل بها غير واحد من الائمة كالبخاري وغيره الى زيادة الايمان وتفاضله - 00:06:46

وانه يزيد وينقص الايمان كما قرره اهل السنة والجماعة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وكلما اجتهد المسلم في الطاعات محافظة على الفرائض واكثر من النوافل زاد ايمانه وقوي وكلما وقع العبد في في المعاصي - 00:07:27

وتساهل في الطاعات ضعف ايمانه وقل حتى يظمحل بالكلية والعياذ بالله ومثل هذه الاية قوله جل وعلا والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وقوله جل وعلا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:08:12

وقال جل وعلا ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فهذه الايات وغيرها فيها دليل على ان الايمان يزيد وينقص خلافا لما تقوله بعض الفرق

الضالة يقولون ان الايمان لا يزيد ولا ينقص - 00:08:50
فايمان اتقى خلق الله المسلم وان ارتكب ما ارتكب من معاصي الله وهذا قول خطأ ويرد عليهم بهذه الايات الكريمة وقد ذكر بعض المفسرين ان هؤلاء الفتية كانوا على دين - 00:09:26
المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ويقول ابن كثير رحمه الله والظاهر انهم كانوا قبل ملة نصرانية بالكلية فانهم لو كانوا على دين النصرانية احبار اليهود بحفظ خبرهم لمباينتهم لهم - 00:09:58
لانهم على غير وفاق مع النصارى فلو كان هؤلاء نصارى ما حفظ خبرهم اليهود ولكن الظاهر والله اعلم انهم قبل مبعث المسيح عليه السلام يقول الله جل وعلا وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا - 00:10:30
ربنا رب السماوات والارض ربطنا ثبتنا وقوينا وصبرنا لان من اظهر هذا الامر امر التوحيد واخلاص العبادة لله جل وعلا حال كونه مخالفا لما عليه الاهل والجيران والمجتمع لن يثبت - 00:11:05
والناس كلهم ضده الا بتوفيق الله جل وعلا واعانته والله جل وعلا ثبتهم وشد من اجلهم وقوى عزائمهم على مجابهة المجتمع الفاسد بما فيه من فساد وربطنا على قلوبهم اذ قاموا بهذا الامر - 00:11:49
فقالوا ربنا رب السماوات والارض الله جل وعلا فطر الخلق على توحيد الربوبية وان السماوات والارض لهن خالق مدبر وهو الله جل وعلا وانها لم تخلق نفسها وانما هي مخلوقة - 00:12:34
لله استدل هؤلاء الفتية الموفقون بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية فقالوا السماوات والارض ومن فيهن لهن رب فهو ربنا ورب كل شيء وقالوا ربنا رب السماوات والارض وما دام ان - 00:13:29
رب السماوات والارض هو ربنا فلا يليق بنا ان نجعل عبادتنا لغيره الاعتراف الربوبية الاعتراف بنوع من انواع التوحيد يلزم العاقل الاعتراف بجميع انواع التوحيد فهؤلاء استدلوا بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية - 00:14:18
ربنا رب السماوات والارض خالقنا وفاطرنا ورازقنا المحيي المميت من هو؟ هو رب السماوات والارض فهل يليق بنا ان نعبد غيره وقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها - 00:15:12
ما دام انه ربنا هو وخالقنا فلن ندعوا من دونه معبودا لن نتخذ غيره الها هو المستحق للالوهية ان ندعو من دونه الها اذا ان ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا - 00:15:43
اتخذنا من دونه الها لقد قلنا قولا بعيدا عن الصواب كل البعد لن ندعو من دونه الها نعبده وحده ان تركنا ذلك وعبدنا معه غيره لقد قلنا قولا قولا خاطئ - 00:16:12
لقد ظللنا عن الصراط المستقيم لقد قلنا اذا قال كثير من المفسرين من السلف والخلف ان هؤلاء كانوا من ابناء ملوك الروم وشهادتهم وان هؤلاء الشباب خرجوا مع ابائهم واهليهم - 00:16:54
كان لهم يوم في السنة يخرجون خارج البلد يذبحون الاصنام ويتقربون اليها ويدعونها ويسألونها كأنه بمثابة يوم عيد لهم شاب من هؤلاء مع اهله ما اعجبه ما يفعل اهله ولا يدري ماذا يقول لهم - 00:17:36
ولو قال ما قبلوا منه لانه صغير حديث السن فانفرد عن اهله وذويه بعيدا وجلس تحت ظل شجرة يتفكر ويتأمل الخلق وما يعملون فبينما هو كذلك اذ جاءه شاب مثله - 00:18:20
قريب منه في سنه فجلس قريبا منه عند هذه الشجرة ثم جاء الثالث والرابع والخامس واجتمع الجميع الله اعلم بعددهم كل واحد ماقت لما عليه اهله لكن لا يدري ماذا يقول لهم - 00:18:57
من فرض عنهم ووفقهم الله بان اجتمعوا مع بعض تحت هذه الشجرة وكما قال عليه الصلاة والسلام الارواح جنود مجندة ما تعارف منها اعتلف وما تناكر منها اختلف. وكل واحد من هؤلاء المجموعة من الشباب - 00:19:32
لم يستطع ان يفصح بما في ضميره لهؤلاء الذين معه لا يدري ماذا عندهم الا ان واحدا منهم تجرأ وقام مسمعا للجميع قائلا لهم يعلمون والله يا قوم انه ما اخرجكم من قومكم وافرجكم عنهم - 00:20:05

الا شيء ايها الشباب من حاز كل واحد منكم عن اهله وذويه الى هذه الشجرة الا في شيء في نفسه فليظهر كل واحد منكم اخبروا بما في انفسكم فجرأهم هذا - 00:20:35
على الافصاح والبيان وقال الثاني اما انا فاني والله رأيت ما قومي عليه فعرفت انه باطل وانما الذي يستحق ان يعبد هو الله وحده لا شريك له هو الله الذي لا اله الا هو - 00:21:08
ففرح بذلك المجموعة لان كل واحد منهم في نفسه هذا الامر فلما افصح به صاحبهم وقام كل واحد منهم وقال والله عندي ما عندك تجرأ بعضهم بعضا وقوى من عزيمتهم باذن الله - 00:21:39
وصاروا اخوة متحابين متآلفين مجتمعين واتخذوا لهم مكانا يعبدون الله فيه وحده لا شريك له فجاءهم من جاءهم من قومه من قومهم ولما رأى ما هم عليه من العبادة ذهب - 00:22:10
واخبر ملكهم وكان ملكا ضال يعبد الاصنام ويتقرب اليها ويذبح لها ويقتل من يخالفه فدعاهم الملك وتهددهم وتوعدهم ان تركوا الدين الذي هو عليه فقاموا ودعوه الى الله تجرأوا بتوفيق الله - 00:22:39
الى دعوته للحق وقالوا انك انت وما انت عليه وقومك على ضلال وان الدين الحق هو عبادة الله وحده وهو المستحق للعبادة واخذوا يدعونه الى عبادة الله وحده فغضب وتوعدهم - 00:23:30
وقال بما انكم شباب صغار لا نستعجل عليكم فاعطاهم مهلة ينظرون في امرهم ان استمروا على ما هم عليه عذبهم وقتلهم وان رجعوا قبل منهم وعذرهم في زعمة واخرجهم الملك من عنده - 00:23:58
فاجتمعوا وتشاوروا وقوى الله عزائمهم ورأوا ان ينحازوا عن قومهم بعدا عن الفتنة فلا ينبغي للمسلم ان يعرض نفسه للفتنة وقد تعود النبي صلى الله عليه وسلم من مضلات الفتن - 00:24:30
والمرء لا يدري ماذا يحصل له بعد الفتنة فلا ينبغي للمسلم ان يعرض نفسه للفتنة ويقول لا ابالي واصبر واتحمل ولو كان في ذلك اراقة دم يسأل الله العافية واذا افتتن وصبر - 00:25:19
هذا خير عظيم وتحمل ما يصيبه لكن لا ينبغي له ان يقول ها انا ذا افتنوني تعرضوا لي ساصبر؟ لا ما تدري ماذا يحصل فتشاوروا فيما بينهم وقالوا كما قال الله جل وعلا عنهم - 00:25:51
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه من دون الله جل وعلا الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين يقولون ان هؤلاء قومنا والاشارة اليهم بلفظ اسم الاشارة للبعيد - 00:26:15
بحقارتهم وبعدهم عن انفسهم هؤلاء قوم اتخذوا من دونه يعني من دون الله الهة معبودات يعبدونها لولا هلا يأتون عليهم بسلطان بين هل يستطيعون ان يأتوا بادلة تدل على سلامة معتقدهم - 00:26:46
وعلى صحة ما يفعلون لا لا سلطان لا دليل ولا برهان لا من عقل ولا من نقل لا يستطيعون ان يأتوا بشيء من الكتب السابقة تدل على ما صنعوا كما ان العقل السليم - 00:27:22
لا يرشد الى ما صنعوا من عبادة الهة كثيرة فما دام انهم لا يستطيعون ان يأتوا بسلطان بين كذبوا على الله افتروا افترى على الله بعبادتهم معه غيره لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا - 00:27:48
لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا لان الكذب على المخلوق ظلم وكلمة وقبيح كما قال الله جل وعلا اللقمان انه قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك - 00:28:29
ظلم عظيم ظلم وهو اظلم الظلم صرف حق الله جل وعلا لغيره لقد فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا اذا لانهم يقولون ان قومنا اقترفوا اكبر انواع الظلم وقد دعوناهم - 00:28:53
الى ما نحن عليه فتوعدونا فما بقي الا ان نربأ بانفسنا. لا يفتنوننا وقالوا بانفسنا بينهم وان اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف قال بعضهم لبعض ما دام انكم - 00:29:30
اعتزلتموهم وابتعدتم عنهم في المعتقد وجانبتم ما هم عليه من الضلال فانتم واياهم مختلفون اختلافا كبيرا اذا فلا يصلح ان نبقى

معهم لابد ان ننحاش كمن حزنا بعقيدتنا عنهم ننحاز بابداننا لا نفتتن - 00:30:05
واذ اعتزلتموهم اذ من الله عليكم بالابتعاد عنهم في عقيدتهم فابتعدوا عنهم باجسامكم وكأن هؤلاء القوم اهل البلد يعبدون الله ويعبدون معه غيره لانهم قالوا قال الفتية واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله - 00:30:52
اعتزلتموهم وما يعبدون اعتزلتم معبوداتهم الا معبودا واحدا هو الله فدل على ان اولئك يعبدون الله ومعه غيره وقالوا انتم ايها الشباب اعتزلتم قومكم واعتزلتم معبوداتهم الا معبودا واحدا هو الله - 00:31:29
اذا الى الكهف انحازوا بابدانكم الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته التجأوا الى الله جل وعلا وانهم لا حول لهم ولا قوة الا بالله وان الله جل وعلا هو الموفق - 00:31:59
وانه هو الهادي الى الصراط المستقيم تعلقوا بالله جل وعلا وحده الى الكهف اليه انحازوا اليه اختفوا عن قومكم فيه لا يفتنوكم عن دينكم ينشر لكم ربكم من رحمته يرسل - 00:32:30
ويعطيكم ربكم ويهيئ لكم ويوفقهم ويرحمكم ويهيئ لكم ييسر لكم من امركم مرفقا او مرفقا قراءتان مرتفق ترتفقون فيه تستقيم عليه احوالكم لانكم ببقائكم معهم وهم يعبدون الاصنام لا تستقيموا اموركم - 00:33:02
ولكن انحازوا ييسر الله جل وعلا لكم اموركم ويجعلكم تعيشون عيشة سعيدة بتوحيده جل وعلا واتباع شرعه ويهيئ لكم من امركم مرفقا يجعل امركم رشد يجعل امركم ميسر يرفع عنكم العنت والمشقة - 00:33:44
وهذا من لطف الله جل وعلا ان الهمهم ان يأوا الى هذا الكهف ليعبدوا الله جل وعلا بعيدين عن ما يصدهم ويصرفهم وهكذا ينبغي للمسلم اذا كثرت الفتن وساعة الحال - 00:34:30
فليبتعد لا شك ان الصبر ومخالطة الناس فيها خير لكن اذا خشي المرء على نفسه الهلاك بنفسه ويعتزل الناس يقول عليه الصلاة والسلام يوشك ان يكون خير ما لاحدكم غنما يتبع بها شعف الجبال - 00:35:06
ومواقع القصر يفر بدينه من الفتن يوشك يعني سيكون زمان وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه ستكون فتن كقطع الليل المظلم يفتن المرء في دينه وذكر صلى الله عليه وسلم انه - 00:35:47
يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض قليل من الدنيا فاذا كثرت الفتن وساعة الحال العزلة مطلوبة مستحبة واما اذا كان المرء ينفع في المجتمع فلا ينبغي له ان يعتزل - 00:36:20
من الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم فما دام ان المرأة يرى من نفسه ان ينفع فلا يعتزل واذا لم ير نفعا - 00:36:55
وانما خشي من الظرر على نفسه الاعتزال حينئذ مطلوب والنبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الهجرة من مكة الى المدينة الهمه الله جل وعلا بان يختفي في غار حراء - 00:37:20
في غاري ثلاثة ايام غار حراء هو الغار الذي كان يتعبد فيه قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم وجاءه جبريل هناك غار ثور الذي اختفى به عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة - 00:37:52
النبي صلى الله عليه وسلم جاء الكفار يبحثون عنه ووقفوا على باب الغار ويقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو يتخوف على النبي صلى الله عليه وسلم لو نظر احدهم الى موضع قلمه لابصرنا - 00:38:16
طرفه لرآنا لانهم وقفوا على باب الغار فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا ما ظنك باثنين الله ثالثهما وكذلك اولئك اصحاب الكهف يقال ان قومهم - 00:38:40
لما فقدوهم جاءوا يبحثون عنهم ويقال انهم وقفوا على باب الغار فلم يشاهدوهم ولم يروهم فهؤلاء النفر الشباب لجأوا الى هذا الكهف واختفوا به عن قومهم ويقال انهم وصلوا الى الى باب الغار وعلموا انهم فيه - 00:39:06
فتركوهم وقالوا انهم عذبوا انفسهم بعذاب لن نعذبهم باكثر منه لو ظفرنا بهم فتركوهم وشأنهم ويقال انهم قدموا عليهم باب الغار باحجار عظيمة ولكن هذا غير صحيح لان الله جل وعلا اخبر ان - 00:39:45

الشمس تمر عليهم وهم في مكان فسيح كما سيأتي في الاية الاتية ان شاء الله ففي هذه الايات فوائد عظيمة اولا ان الحق لا يعرف بكبر السن او بصغر وانما - 00:40:22

الحق يعرف بكونه حق ويقبل ممن اتى به صغيرا او كبيرا وكما ورد الحق ضالة المؤمن يأخذه ممن وجده معه ولا يقال ان هؤلاء شباب صغار ليسوا اهلا بان يكون الحق معهم دون الشيوخ الكبار - 00:40:57

الحق مع من وفقه الله جل وعلا له صغيرا كان او كبيرا كما يؤخذ منها زيادة الايمان بالاعمال الصالحة ونقصها ونقصه بالاعمال السيئة كما يؤخذ منها الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية - 00:41:37

لان الخالق الرازق المحيي المميت المتصرف في الامور هو المستحق للعبادة لا يصح ان يخلق ويرزق غيره ويرزق هو ويعبد سواه لا يليق ذلك وان عبادة غير الله فقط وبين عن الصراط المستقيم - 00:42:14

وانها ظلم عظيم وكلم لا يقبل وان الهجرة حق مأمور بها لمن لم يستطع اظهار دينه اذا لم يستطع المرء اظهار دينه سيهاجر من بلده الى بلد يستطيع ان يظهر فيها دينه ويعبد ربه على بصيرة - 00:42:47

وانه لا ينبغي مخالطة اهل السوء واهل الشر الا على سبيل دعوتهم مع الحذر واخذ الاحتياط بالابتعاد عنهم وان المرء اذا خشي من الفتنة ان عليه ان يعتزل ويبتعد عن اسباب الفتنة - 00:43:28

التي لا يدري ما توصله اليه قد ينجح في الفتنة وقد لا ينجح لكن اذا ابتلي وافتتن عليه ان يصبر وان المسلم تفوض جميع امره الى الله جل وعلا ويعتمد عليه - 00:44:02

في امور دينه ودنياه وانه يكثر من التضرع الى الله جل وعلا ان يوفقه ويثبته على الصراط المستقيم وان يحفظه من الفتن التي تظل عن الصراط المستقيم يقول الله جل وعلا - 00:44:29

وترى الشمس اذا طلعت تجاوروا عن كهفهم ذات اليمين واذا هربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا - 00:44:54

وترى الشمس الله جل وعلا حفظ هؤلاء الاجسام لما ناموا ورقدوا هذه الرقدة الطويلة ثلاث مئة وتسع سنين في نومة واحدة لم يطعموا ولم يقوموا حفظه بان جعلهم في هذا الغار - 00:45:26

هذا الكهف الفسيح الذي يتخلله الهوى وهم في فجوة منه في سعة والشمس تمر عليهم ولا تصيبهم فائدتها ولا تحرقهم ولا تحرق ثيابهم فاذا طلعت مرت على جانب الكهف واذا غربت - 00:46:04

مرت على الجانب الاخر ولا تصيبهم حرارتها وتلك اية من ايات الله جل وعلا يقول ابن كثير رحمه الله فهذا فيه دليل على ان على ان باب هذا الكهف كان من جهة الشمال - 00:46:47

كان نحو الشمال لانه تعالى اخبر ان الشمس اذا دخلته عند طلوعها تجاوروا عنه ذات اليمين يعني تكون تأتي الكهف من جهة اليمين وكلما ارتفعت في الافق تقلص شعاعها بارتفاعها - 00:47:18

حتى لا يبقى منه شيء عند الزوال واذا غربت اذا تمايلت للغروب تقرضهم ذات الشمال تقرضهم تميل اليهم ستكون من جهة شمال الكهف فعند الغروب تمر عليهم على باب كهفهم - 00:47:45

من جهة اليمين عند الطلوع اذا طلعت واذا غربت تقرضهم تمر بهم ذات الشمال فهي تدخل من باب الكهف حال طلوعها وحال غروبها تقرضهم تمر بهم او تعرض عنهم جهة الشمال وجهة اليمين - 00:48:29

تجاور بمعنى تمايل تزاوروا اي الشمس عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم تقطعهم او تميل عليهم او تميل عنهم لا يصيبهم حرها الشمال وهم في فجوة منه فبقوا هذه المدة الطويلة - 00:49:07

على نومتهم لم تتأثر اجسامهم ولم تتأثر ثيابهم وكأنها يومة ليلة فقط او اقل من ذلك وجعل الله جل وعلا هذا الكهف وهاءنا للشمس بحيث يأخذون نصيبهم الاوفى من فائدتها - 00:49:47

ولا يأتيهم شيء من عليها وكان الكهف واسعا اخذ من قوله جل وعلا وهم في فجوة منه يعني في سعة فلا يتعفن فيه الهواء وتسوء

الحال مع انهم مجموعة من الشباب فيه - 00:50:26
ويقول الله جل وعلا ذلك من ايات الله علامة من العلامات الدالة على قدرة الله جل وعلا ذلك من ايات الله اية من ايات الله جل وعلا هدايتهم وهم في هذه السن وتوفيقهم - 00:50:53
اية من ايات الله مجابهتهم للظلمة وجرأتهم في الكلام عليهم وذلك من افضل الجهاد كما قال عليه الصلاة والسلام افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر المؤمن يكون قوي الايمان - 00:51:23
لا يخاف في الله من ايات الله بقاؤهم هذه المدة بدون طعام ولا شراب ثلاث مئة وتسع سنين اية من ايات الله جل وعلا مرور الشمس عليهم على كهفهم حان طلوعها وحال غروبها - 00:51:57
ثم اخبر جل وعلا لان من يهدي الله فهو المهتدين ان من يهديه الله جل وعلا فهو الموفق وان الهداية بيده تعالى لا بيد غيره من يهدي الله فهو المهتدي - 00:52:37
ومن يضلل يحذره ولا يوفقه للهداية فلن تجد له وليا مرشدا لن تجد له ناصرا يرشده او دليلا يدله على الصواب لو اجتمع اهل الارض بما اوتوا من بيان وفصاحة - 00:53:01
لقناع شخص بالهداية لم يرد الله جل وعلا هدايته فلن يقبل وهؤلاء الفتية ما جاءهم رسول وانما وفقهم الله جل وعلا والهمهم الصواب فتذاكروا فيما بينهم فاتفقوا على ذلك ومن يضلل - 00:53:28
فلن تجد له وليا مرشدا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:56